

المحاضرة الأولى الأسبوع الثالث)أصول التعامل مع الأطفال)

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. طيب اه لا زلنا في

اصول التعامل مع الاطفال - 00:00:00

في ظهور السنة النبوية. آآ وقلنا كنا نتكلم عن اصول الاصول. يعني احنا قلنا ان ان يتم اكثر بالاصول لا للتفاصيل. خلاص ان هذه الاصول لها اصول. ماشي؟ يعني اصول الاصول. فقلنا مثلا من الاصول تقدير طفولتهم. اصول التعامل مع الاطفال التي تؤول اليها

كثير - 00:00:20

اصول اخرى تقدير طفولتهم يعني تقدر ان انت تتعامل مع ايه؟ مع اطفال. ماشي؟ برضو آآ يمكن ده اتكلمنا عنه في يعني وقت قلنا برضو من الاصول الرفق بهم والرحمة والتود بينهم. آآ وانا قلت لابد انك تلبس عباءة - 00:00:40

الطفل الصغير لكي تتمكن من التعامل معه. آآ فهم مسلا مسلا الاطفال آآ مساحة اللعب بالنسبة لهم مهمة جدا وكل ما مساحة اللاعب زادت كل ما مساحة الاقبال على هذا التعامل تزيد. خلاص - 00:01:00

ان اللاعب واحد من اهتماماته الكبيرة جدا في هذا السن. خلاص؟ آآ برضو آآ مساحة المنازحة والمداعة. يعني آآ الطفل طبعا ما عندوش قدرة يعني في قدر من البراءة الطفل في قدر من البراءة التي قد توصف احيانا - 00:01:20

انها سزاجة. يعني هذه البراءة التي لدى الطفل. احيانا توصف بانها سزاجة. في ان الطفل آآ يعني بيتعامل بايه؟ آآ اه يعني عايز اقول ايه هو لا يفكر في الامور بشكل سيء. يعني دائما اه يعني هو على الفطرة يا اخوة. هو على - 00:01:40

شكرا بالضبط عفوي وتلقائي هو عن الفطرة. فمسلا الاصل عنده حسن الظن مش سوء الظن. آآ الاصل عنده ان هو يحب الناس يحبونه مسألة ان هو يحمل في صدره ضغاء للناس او كلام من ده مش ايه ده مش ده الاصل في الطفل. ولذلك الطفل تجد انه مثلا انت -

00:02:00

الكبار ربما يقدر انك لو في موقف ما اه كنت متضايق او حزين ان ده ما لوش علاقة بانك بتحب او لا تحبه او بتقدره ولا تقدره. يعني انا مسلا احبك واقدرك انت تحبني تقدرني. التقينا في مرة انت كنت عابس الوجه وانت متضايق وكنت حزين للغاية. هل انا

بافسر انك صرت لا تحبني - 00:02:20

كبار لا لكن الطفل ممكن يفسرها كده. انك اصبحت لا تحبني. وممكن يحزن ويكتئب بناء على هذا التصرف. لان كما قلنا هو ينظر

الامور بتلقائية وعفوية. فلذلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان من الاصول عنده ان الطفل لا يراه الا في حالة محبة - 00:02:40

لدرجة ان بعض الصحابة بيقول ما رأيي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي. ومش معقولة النبي كل المرات اللي قابل فيها الصحابي ده ما كانش فيه مرة منهم ايه؟ حزين - 00:03:00

او متضايق صح يعني اكيد كان في مرض لكن هو لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابتسامته. كل ما يرى يراه ايه؟ مبتسما في وجهه. الا تبسم في ايه؟ في وجهه. لان احيانا ممكن تبقى انت على وجهك البشر العام. يعني حد يقابلك؟ مبسوط يعني عادي -

00:03:10

انما هو لا هو يتعمد ان يظهر ايه؟ له بشرا وحفاوة. فهو النبي بيقصد ان يريه تلك الابتسامة. تبسم في وجهه تمام؟ ليه؟ لان ده اصل من الاصول الكبيرة جدا في التعامل مع الاطفال. وهو الابه؟ الممازحة المبدعة. تمام؟ ولزلك الاطفال يحبون المزاح. وتجد انت مسلا -

00:03:30

لو مزحته او لعبته في في مسألة بيبقى فرح جدا ومبسوط وانا اكسر حاجز المدى لدى الاطفال كثيرا بيبذبح الجليد الكبير بين الابيه بين بين الطفل ومن يتعامل معه وخصوصا اذا كان المتعامل مع الطفل غريب. غريب عنه يعني انا طبعا انا يهمني الى حد كبير. يعني طبعا هذه المهارات ان شاء الله - 00:03:50

الاصول التي نتعلمها تفيدنا ان شاء الله في كل شيء. لكن الى حد كبير انا اركز على انت كمعلم متدبر احنا نقوم باعدادك. فانا اركز على هذا البعد. ان ازاي انت في - 00:04:10

الحلقة تكون مختلف ومهما لذلك اللهم لك الحمد بفضل الله عز وجل. الامور البارزة جدا جدا. ان اطفالنا في حلقة المتدبر دائما لا نسمع منهم عن المعلمين الا كلام طيب لدرجة اني كنت احيانا كده بقعد استغفر الولاد واقول لهم طب كذا طب انت زعلان من المعلم بتاعك في ايه؟ طب قل لي وانا ممكن اتصرف طب مش - 00:04:20

ايه؟ طب تحب توجه له نصيحة تقول له ايه؟ قلت برضو الطفل هيجيب اللي جواه. بفضل الله لا اجد منهم الا ايه؟ يعني الا قليل وكلام طيب ومبسوطين جدا. ممكن يكاد يكون هو سر انبساط - 00:04:40

للتعامل. كل ده بس لان احنا المعلم ما اتضغطش. والمعلم فهم ان رسالته انه يعمل كده. انا كنت دايم اقول للمعلمين مسلا في الاسبوع الاول اقول له انا عايزه يحبك - 00:04:50

ويحب المكان ويحب المنهج. يعني لازم اسبوع الاسبوع الاول ده كنت بقول رأيي دايم تحبيبي. يحبك. فان الانسان اذا احب خلاص ولذلك قلت لكم لو تذكروا لما اتكلما عن الاطفال قلنا ان المحركات الاساسية عندهم الشوق والمحبة. ثم الرجاء والرغبة ويأتي في الاخير الخوف والرهبة - 00:05:00

بخمسة بالمئة فقط. خمسة وتسعين بالمئة بين شوق ومحبة ورجاء وايه؟ تمام؟ فالشاهد ان آآ اه هذه انا في تهيئتك يا معلم متدبر انت لابد انك تراعي هذه الاصول. يعني انا اقول لكم في الحقيقة احنا نفعل الامور دي حتى لاجل الدنيا. يعني انا مثلا كنت آآ - 00:05:20

آآ يعني لست واحدة يعني يمكن اغلب زملائي مسلا من اطباء الاطفال ممكن تكون في هذا اليوم متعب ومرهق للغاية وممكن تكون لسه متخاف مع حد. لكن لما تنزل العيادة - 00:05:40

اه ان لم تكن بشوشا مش هتعرف تكشف على الاطفال. لابد انك تبتسم ومش عارف ايه وحبيبي وتدي له بونبوناية بل والله يا اخوة يعني سبحان الله! لما وتسبب نفسك يعني لما تترك نفسك لمثل هذا الوضع. وتجد نفسا تنسى همومك بينهم يعني. يعني تنسى همومك بينهم. سبحان الله تلك الهموم تذوب يعني في ذلك - 00:05:50

تدخل عليهم مهموما فتخرج لان هم سبحان الله انا قلت ان الاطفال آآ فانا كنت بقول ان آآ اشبه شيء بالطفل هو الطائر الاطفال تحب الطيور لان الطيور تشبهها تماما. مثلا اوجه الشبه بين الطفل والطائر التوكل. طفل متوكل زي الطائر بالضبط - 00:06:10

يعني رغم ان لا يدخر شيء لشيء وليس في يده شيء لكن لا يحمل ايه؟ هم شيء. حقيقة يعني هو آآ يعني تغدو خماسا وتروح ايه؟ بطانة. هو فعلا طفل ده. لذلك سبحان الله انت لما تتعامل معه وتترك نفسك ليه؟ تجد نفسك امام انسان ايه؟ لا يحمل هم شيء في اي - 00:06:30

ويقضى له كل شيء. يعني وانت محمل نفسك الهموم وآآ ولا يقضى منها شيء. فالمهم يعني الشاهد فكنت بقول آآ ان الطفل يحتاج الى امثال هذه الممازحة والملاعبة والمداعبة وده اصل كبير يا اخوة. فلذلك يعني من الحاجات المحزنة نتكلم مسلا بقى معلم القرآن او تجد اه من - 00:06:50

ماشي في تعليم الاطفال هو رايح بنفس ليه؟ نفسيا. انت يالا اقعد هنا قم تعال ممكن ما يكونش بيبصرخ بس ايه هاته اعمله خلصوا بقى مش عارف ايه يعني هذا السلوك هو آآ الطفل خلاص بيعرف ان النهاردة يوم قرف بقى. يعني من ايامك المقرفة معه - 00:07:10

فيعرف ان النهاردة باين من عنوانه يعني. خلاص؟ وسبحان الله كنت يعني انت مسلا اتخانقت مع مراتك وضايقتك. حتى هانمت ان

انت هممت انك مسلا. مشي يعني لا اتمنى ان يحصل ذلك يوما في البيت لكن آآ ابنك مسلا داخل عليك ابنك سنة ونص وبيضحك
ويبتسم - 00:07:30

ما تمسكوا تلطشوا هو زنبه ايه؟ يعني هو يعني في الحقيقة فعلا ما لوش زنب. واضح؟ لكن طبعا في ناس بتعمل الحركات دي عشان
مش قادرة على امه. وبتستر عليها - 00:07:50

خلاص؟ اه فيقول لك نضرب اللي احنا نقدر نضربه خلاص. عايز يفرغ الشحنة اللي عنده خلاص فمش قادر يتكلم مع امهم فييجي
عليهم هم. تمام فاقصد يعني آآ يعني الكلام ده ايه؟ الطفل ليس له ذنب. يعني الطفل اللي انت جاي تعلمه ده ما لوش ذنب. يعني كنا
دايما نقول لزملائنا يعني ان من الاطباء - 00:08:00

المريض ما لوش زنب ان انت مسلا متضايق ولا انت مكتئب ولا انت متخاف مع مراتك ولا مش عارف عربيتك اتخبطت ان المريض
ما لوش زنب. نفس القصة يعني انت برضو الطفل ما لوش زنب - 00:08:20

ما ذنب الطفل؟ يعني زنبه ايه اللي في الحلقة ده عشان انت قرعان تقرفه وتكرهه في حياته وتكرهه في كتاب ربنا. ما انا قلت اللازمة
الكبيرة ان الطفل اخوة لا يفرق بينك وبين ما تؤديه. ما الطفل ما بيقولش ان ده المعلم ده اللي وحش. بس المنهج ده حلو. هو هيقول
كده؟ هيقول ده - 00:08:30

المعلم ده وحش بس المؤسسة دي ممتازة هيقول كده؟ لأ هو انت شئت ام ابيت انت عنده تمثل المكان والمنهج. شئت يا مريم لذل
لازم تفهم ان انت هتبقى مش بس شاهد زور على نفسك. انت شاهد زور على المنهج اللي انت بتحملة. يشاهد زور على المكان اللي
انت - 00:08:50

فلذل هي مناكير مركبة وقد تأخذ ذنب غيرك. طب ليه؟ يعني او يؤخذ غيرك بذنبك. طيب الله المستعان دي بنقول عليها الاصول
الكبرى والاصول الاصول يعني واحنا مش هنتكلم عنها لان احنا اتكلمنا عنها قبل كده آآ تفصيل واحنا قلنا نحاول نستعرض مجموعة
من النصوص نقف مع هذه النصوص - 00:09:10

وقفات اه ناوي تذكره قل لي ان فيه اصول وفيه تفاصيل. هنقف مع الاصول نحاول نبحت عن بعض التفاصيل. ولذل احنا هنعتمد
في هذه القاعدة الكبرى ان ببساطة شديدة جدا لو قلت لي ايه هي اصول التعامل مع الاطفال؟ اقول لك ما تعامل به النبي مع لطفه -
00:09:30

بس. هذا اصل الرسل. طيب التفاصيل بها الحال نشوف مواقف معينة ونحاول من خلال هذه المواقف المواقف ربما تكون معروفة
بالنسبة لكم يعني. يعني لكن احنا نريد ان نجري عليها التحليل والتعليل والتنزيل والتفعيل. خلاص؟ والتمثيل - 00:09:50
انا مجري عملية التحليل محلل الموقف بالضبط. ونعقله لماذا حصل ذلك من من اين جاء؟ والتنزيل انزله على واقعنا عشان نستفيد
منه تفعيل كافر نفعله والتمثيل ندي له صورة معينة نقدر نمارسه من خلالها. خلاص؟ طيب - 00:10:10

دول نبدأ في عرض آآ يعني هذه المواقف. قال انس ابن مالك طبعا سيدنا انس بطل معنا في السلسلة دي. ليه لانه اه اخده للنبي صلى
الله عليه وسلم فكان طبعا هو طفل في بيت النبي. طفل في ايش؟ في بيت النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

فطبعا آآ سيدنا انس حاضر بقوة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وآآ حاضر يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم كولد. يعني
النبي بني وامى صلى الله عليه وسلم ما كان يتعامل مع من يخدمونه يعني انتم هتشوفوا تعاملوا معهم! تعامل احنا نتمنى نتعامل مع
اطفالنا يعني. تمام؟ فلذل ما كان - 00:10:50

النبي صلى الله عليه وسلم يشعر قط ان هو خادم. يعني ما كان يشعر بهذا ابدا. آآ لدرجة ان المفروض مسلا ان زيد ابن حارثة رضي
الله عنه. هو كان ايه؟ في الاصل. خادم النبي صلى الله عليه وسلم. بس مش خادم بس. يعني يمكن اناس رضي الله عنه كان -

00:11:10

النبي صلى الله عليه وسلم وهو حر. لكن سيدنا زيد لم يكن حرا. صح؟ وكان يخدم الندم فيعني الخادم المتوقع انه عامل تعامل
مختلف عن تعامل ابنك. ولما يكون كمان مش حر يبقى تعامل ايه؟ يعني اكثر اختلافا - 00:11:30

لكن بالله عليكم والله هي مش اساطير والله بس تقوم بك يعني يعني الى اين وصل الامر؟ بالله عليكم يعني انسان يرضى لنفسه بالعبودية والخدمة ويؤثر ذلك على الحرية وعلى الملك - 00:11:50

والتكريم في كنف ابيه وامه. على فكرة كثير من الناس ممكن ما يتصورش المشهد لما ما يفكرش فيه بعمق. ازاى؟ يعني اولاً العربي يأنس من العبودية بطبيعة تركيبة الانسان العربي بأنفسها اياه؟ ده العبودية اصلاً خلاص؟ الانسان ده كله يعرف العبودية بس -

00:12:10

العربي بالذات يعرف العبودية. طيب بس ده مش عربي عادي. ده انا اصلاً كان ايه؟ اهله رؤساء قبائل يعني مش اهل وناس عاديين واضح؟ يعني هو اصلاً شريف في قومه. يعني كان ما كانش من ايه؟ باسماء الناس. ولا كان مسلاً من عامة الناس. كان شريفاً في

قومه. صح؟ يبقى - 00:12:30

هو بطبيعته كانسان يأنف بالعبودية والخدمة. وهو كعربي ده ينضاف اليه كمان يعني ممكن مسلاً بعض الشعوب ربما يكون الامر ده عندهم ايه؟ نص ساعة. تمام كان هو بالذات الامر ده عنده ايه؟ وكمان اصلاً ان هو آآ تربى في بيت عز وشرف. فده يزيد الامر ايه؟

اكتر. حلو - 00:12:50

خد بعد ثاني بقى. بعد ان ابوه واهله ما كانوا يعاملونه معاملة سيئة. يعني مش اللي هو هيرجع لهم خايف ولا ايه؟ هيعملوا فيه. ممكن الانسان يؤثر حالة اسوأ لان هناك ينتظره ما هو اسوأ من هذه الحالة. تمام؟ لأ ده هم اهله وكانوا عاملين لهم معاملة طيبة. خد البعد -

00:13:10

التالت اهله ما فرطوش في البحث عنه. يعني ممكن يعمل كده عقاباً لهم. خلاص انتم ما سألتوش في وما اهتمتوش بي انا مش ايه؟ ده اهله لم يدخروا وسعا في البحث عنهم. صح؟ خد الرابعة. هو يعلم ان النبي مش هيحزن لو رجع لايه - 00:13:30

لان تمام؟ خد الخمسة. ان هو رجوعه لاهله ما فيهموش خناقات ومشاكل وآآ هيدفعوا فلوس القصة دي من احيانا يختار كده بس يحصل مشاكل ويلاقى اثاراً للسلامة ولا اي حاجة. ده بمنتهى الهدوء هيرجع لايه؟ لاهله. تمام - 00:13:50

خد السادسة ان مش اهله اللي هم هياخدوه فيمنعوه عن النبي. لأ يعني عادي ممكن يجي للنبي ويزوره ويبقى معه ويشوفه. تمام يعني كل الدواعي متوافرة على انه يرجع لايه؟ مع اهله. ورغم كل ده اختار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

انت امام انسان كان بيعمل معه ايه؟ ولا انسان هو في حياته ايه؟ واحنا النهاردة ابنك لو واحد في الشارع قال له تيجي ياد معي قال له ايه؟ حاضر. واحد ما يعرفوش. لو اتاح له الفرصة يهرب منك ايه؟ هيهرب. وابنك. وهو رايع للمجهول - 00:14:30

يروح للمجهول. طب ليه؟ واضح الصوت. ولذلك كان كثير كثير من الاخوة افهم غلط ويتصور انك هتصنع الارتباط الحاصل بينك وبين عيالك؟ مم او بعض الناس مسلاً تلاقى ايه؟ نفسه او انه يعيش معه ومش عارف ايه والكلام ده فيقعد يحوط - 00:14:50

الكل جانب تمام ويبني له عنده في البيت والكلام كله. برضه في الاخر ما يقعدش معه. بعد كل ده يخيب ايه؟ ليه؟ واضح؟ ليه هو سيدنا زيد لم يرى قط ولا يتصور ان يرى ابدا حياة اسعد من الحياة التي يعيشها في ايه؟ في كنف النبي صلى الله عليه وسلم -

00:15:10

هو قدام انسان لا يطيق فراقه لحظة. هي دي يا جماعة هو ده البعد الاساسي. في ان النهاردة ابنك يبقى مش عايز يفارقك فاهمني؟ اللي هو عارف عامل زي اللزقة كده ترميه يرجع ثاني ترميه يرجع ليه؟ هو ده هو ده العنصر الاساسي ان الطالب بتاعك مش عايز

يفارقك - 00:15:30

انما لما يوصل الطالب بتاعك ان اول ما تتاح له الفرصة يفرح بيوم الاجازة اكتر من ايه؟ من فرحه باليوم اللي هيجي يشوفك فيه. وانت فشلت. الحقيقة يعني انت بعد وقت فعلاً لما بتحب ناس وتستفيد من مجالستهم بالتعامل معهم بتبقى انت جاي اختياراً تقعد

معهم ان شاء الله تقعد معه الايه؟ العمر - 00:15:50

فكله ما عندكش مشكلة. تؤثره على ما سواه. فالموقف ده بيعلمنا اصلاً ان احنا في اختيار يعني عزرا انت مش هتصنع ولاء مراتك لك انزr النهاردة يعني بلاش الموضوع النسب. بس خرينا حتى في الاطفال. حقيقي والله يعني على فكرة حاجة مؤلمة ان ابنك مسلاً لما

تروحه عند حد - 00:16:10

يبقى عايز يقعد عنده مش عايز يجي معك تاني. صحيح حاجة مؤلمة ان هو هتقول لي لأ اصله بيلافي هناك ما لا يجده عندي ليه ؟

برضو ما لا يجد عندك - 00:16:30

المفروض انه يجد عندك انت كل ايه؟ كل حاجة. ان هو طب تيجي معنا لأ مش هاجي معك. فتخيل انه اختار المجهول عليك اختار يعني ما تقوليش العيال عيال فسدانة وعيال تلفانة وعيال ما فيهاش فائدة الحارة الحمضان برضو بنقعد ايه برضو نعلق الشماعة على

عيال العيال لأ يعني - 00:16:40

مش لاقيين احيانا ده طبيعي جدا لما يبقى قوة الجذب شديدة ما حدش يقدر يخرج من مدارها. تمام؟ يبقى عندك القوة الجاذبة كده كانت شديدة المدار ده ما حدش يقدر يفلت منه. تمام؟ لا يصلح ان يفلت منه. يعني يقال مسلا ان الشمس دي الكواكب اللي بتدور

حواليها عشان قوة جزم - 00:17:00

الشمس بشكل معين. الشمس دي لو لو قوة الجسم بتاعتها قلت هيحصل ايه للأجرام دي؟ كل واحد هيفرق. ان هو طبيعة الانسان كده. انه في الغالب بيبحث عن ايه المكان اللي يجد فيه راحته وسعادته. فهو مش لاقى راحته مش لاقى سعادته هنا. هيدور عليها في

مكان ايه. مكان تاني. لذلك فعلا يعني اه - 00:17:20

اللي بتبقى اتفرقت اتفرقت ليه؟ والاولاد ان هم في حاجات طبعا خارجة عن الارادة يعني ربما ما يملكها الانسان يعز عليك جدا انك تفارق مسلا آ لكن برضو بتبقى حريص ان انت تفضل ايه بجوارهم ولا تطيق ان انت تعيش بدونهم. هذا هو التحدي يا اخوة. فاللي

اقصده طبعا احنا معنا - 00:17:40

ثم يا انس بطل يعني من الابطال السلسلة دي معنا اسمه سجائر كثيرة. لانه عائش طفولته يخدم النبي وبلغه ما بين النبي صلى الله عليه وسلم يعني في كنف النبي. خلاص؟ فلذلك وطبعا هو من المكثرين من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان فتى نجيبا.

خلاص - 00:18:00

وكان امرأة ام عظيمة. الروميساء بنت عمرو. او تقرأ هذا النساء بالصاد. تمام؟ الروميساء او الروميساء بنت ايه؟ بنت عمرو. ام سليمان فكان رغم امرأة عظيمة وكان غلاما يتيما. وكل دي عوامل متخليه يعني ايه؟ يقدر ان هو يتولى الباب ده بشكل كويس جدا. لكن

سيدنا زيد يعني بما انه - 00:18:20

وتوفي فيه او استشهد فيه فيه مؤتة خلاص ولم يكن الامور او الدوائر قد توافرت على نقل السنة وغيرها لن نجد لهم رؤية ايه

خلاص سيدنا انس يحفظ لنا هذا اليوم. وسبحان الله يعني لو عاش بقى سيدنا آ يعني زيد تحدثنا عن كثير - 00:18:40

والكثير والكثير الكثير. بص ان اكيد ما في جعبة زي اكثر بكثير ما في جعبة ايه؟ انس. خلاص؟ آ ولذلك سبحان الله مش سهل يا

اخوة على غلام يتيم البيت سبحان الله! لما بي فقد والده آ ربنا بيضع في قلبه اقبالا غير عادي على امه - 00:19:00

فنعمل ايه؟ تعلقه بامه بيزداد بشكل مش طبيعي. فهو لا يطيق انه يكون بعيدا عن امه يعني او لا يعيش في كنف امه. وهو الغلام لم

لم يتجاوز بعد العاشرة صغيرا. فانه يقبل يعيش في كنف رجل غريب برضه يعني هو بالنسبة له يغريبه ما يعرف. لكن آ - 00:19:20

ما وجده انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعله يؤثر النبي على ما سواه. تمام على تلك الام العظيمة الرفيقة به.

طيب فاحنا طبعا لا نتحدث عن مبالغات يعني. ولذلك كنت بقول مسلا موقف زي موقف سيدنا زيد ابن حارثة اثتوني بمثال في

التاريخ هذا المثال. ما تستطيع فعلا في التاريخ انك تأتي - 00:19:40

بالنسبة لك هذا المثال خلاص فسيدنا انس بيقول ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما رأيت احد

في حياتي كان ارحم بالعيال برسوله صلى الله عليه وسلم. وطبعا بنقول الرحمة لما العرب يقولوا رحم يبقى - 00:20:00

مصدوم حاجتين قصدهم الحنان مع الاحسان. الحنان مع الايه؟ مع الاحسان. لان العرب عندهم رحمة يعني اشفق واحسن اشوفكم

احسن بصوا عشان لما يقول في حق البشر رحم او ارحم يبقى ايه؟ احن واكثر احسان. قل له ما وجد ولذلك - 00:20:20

في الرحمة بقى بعد الشفقة واللطف والرفقة. فبقول انه ما رأى ولذلك سبحان الله! برضو معلش احيانا فيه كثير امور بتتبين بالقياس

او بتبيين بالمقارنة. فهل انت ابنك النهاردة او الطالب اللي عندك يقول انا ما شفتش ابدا في حياتي ارحم - [00:20:40](#)
من معلمي هو ده السؤال. يعني لو حد لو هم سألوه قالوا له ادي وصف لمعلمك بصوا يا جماعة ايوه الانسان ممكن يكون عنده شوية
جحد ونكران وكنود وكده. خلاص؟ لكن في احيانا حاجة بتفرض نفسها غصب عن - [00:21:00](#)

سنة تمام؟ يعني مسلا ممكن واحد يكون جاحد لان فلان كزا وكزا بس بيفرض نفسه غصب عنه لانه ايه؟ يعني من الصفات دي برز
قوي وقوية قوي وواضحة قوي. تمام؟ فانت تجد سبحان الملك سبحان الله وبحمده تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم صفاته -

[00:21:20](#)

طاغية جدا. يعني قوية. آآ التميز اللي فيه عالي. ولذلك ما تجيش انت بقى يعني ايه تتعلل بقصة ايه؟ اصل آآ ده عيال آآ اندال ما
عندهمش مش عارف ايه. ده كزا لأ يعني هو آآ في الغالب لان الصفة عندنا مش مش طاغية مش بارزة بروز كافي يعني - [00:21:40](#)
فيقول ما رأيت احدا كان ارحم بالعيالي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى هنا نخط اصل مهم جدا. يعني طبعا الاصول احنا
يعني احنا بنتكلم كده بتجمع الاصول على جنب كده - [00:22:00](#)

الاصل المهم هو الاليه؟ الرحمة او بين قوسين او بين قوسين الحنان والاحسان. وده اصل كده في التعامل مع الاطفال. الحنان
الاحزاب. ان هو يشعر بحنانك برفقك بلطفك. ماشي؟ مش العنف والشدة التنفير والاحسان - [00:22:10](#)
يعني بعضنا تجد عنده ما شاء الله الحنان وما عندوش الاحزان او عنده الاحزان وما عندوش الحزن. يعني في اوقات كثيرة جدا
للاسف الشديد. في بعض البيوتات يجد الولاد منك ابوة انت اللي بتطعمهم انت اللي بتكسوهم وانت اللي بتنفق عليهم وانت اللي
بتهتم بهم لكن لا يجدون منك حياء ولا رفقا لو حد منهم مريض محتاج انك - [00:22:30](#)

ويعني تترفق به. في وقت ما انت مسلا تدخل بيتك انك يحتضنك يقبلك تقبله. يعني اه هذه لمسات الحنان هذه للاسف الشديد كثير
من الاطفال يفقدونها رغم حاجتهم اليها. ولذلك الناس دلوقتي بتوع الاطفال والتعامل مع - [00:22:50](#)
والكلام ده كله يقول لك ايه اكثر حاجة محتاجها منك الطفل الحنان اكثر هو محتاج الاحسان. ولذلك حقيقة يعني فعلا يعني انت
ممكن ابنك اما لما يدخل كده سؤال ابنك انت بتمثل له ايه؟ يعني او الطالب ده انت بتمثل له ايه؟ يعني الطالب بيرضى منك بانك
تضمه مسلا او تسلم عليه وتبتسم في وشه - [00:23:10](#)

او مسلا تمرر يدك على رأسه او تربط على كتفه يعني لأ ده بالنسبة للولد يعني ولا هو لأ يعني الجائزة الهدية والقبول مش عارف يعني
شافك انت في الاخير انت مش شخصي. فقلنا الحنان مع الاحسان. والاحسان قلنا احسن العطاء اجمله واكمله - [00:23:30](#)
يعني انك مش بتعطيه تعطيه اكمل واجمل ايه؟ عطاء. خلاص؟ طيب. آآ المسلم ببشوف كل الاطفال المسلمين ولادهم. يعني ويمكن
دي لمحة واضحة جدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي كان يرى كل اطفال المسلمين اولاده - [00:23:50](#)
ان يوصي بهم ويعتني بهم. فالمسلم ببشوف كل اطفال المسلمين دايمًا. ولذلك من المحزن انك تجد اننا نتعامل مع اطفالنا في البيوت
يعني بطريقة تختلف تماما عن الطريقة التي نتعامل بها ايه؟ مع اطفال الناس في الحلقات او في التعليم او في غيره. خلاص؟ آآ لان
للاسف الشديد - [00:24:10](#)

وسبحان الله! اصل كبير قوي ربنا تكلم عنه في القرآن في سورة النساء. لما حدثنا عن ان احنا في اوقات بيبقى عندنا الموازين خرابنة
شوية. ازاى تتصور ان ابنك انفع ليك من ابوك بمعنى انت لما تيجي تموت تتمنى ان امالك تؤول الى ابنك لانه يحرز - [00:24:30](#)
ووالدك ربما يكون بحاجة بحاجة اليها. وانك بانفع لك. تمام يحمل اسمك. ويقلد ذكرك. وآآ قل صدق عنك انت. فلذلك تحب ان تصير
ما لك الى ايه؟ الى ابنائك. بل تحب ان يعني يعني - [00:24:50](#)

ياخد اكثر وياخد ابوك وامه. لكن قال الله اباءكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفع. وبعد عايز اقول ايه؟ عايز اقول ابناؤكم
وابنائى المسلمين لا تدري ايهم اقرب لك نفعا. قد يكون النفع انك تأتيك من واحد - [00:25:10](#)
الاطفال المسلمين اكثر من اللي يأتيتك من المال. كنت لسه بقول للاخوة يعني يعني كنت يعني بحاول انك تبصي لي كده من كم يوم
يعني. فلما بدأت اكتب الوصية فوجئت ان متطلبات - [00:25:40](#)

ما بعد الموت مختلفة خالص عن متطلباتنا في الحياة. يعني امنياتي بعد ما اموت لقيت مثلا ان انا لو فعلا بفكر صح انا مسلا بعد ما اموت. طب مين اللي هيفتكركني؟ ممكن تفاجأ ان ابنك ده مش هيفتكرك. ولا بنتك دي هتفتكرك. ولو افتكركوك هيفتكركوك - 00:26:00 ينط على العاطفة يعني. مش حاسين بوجودك كنت بتصرف عليهم ما كنتش بتحوجهم لحد. نايمين هيفتكرك فيعمل لك صدقة مين يفتكرك فيوصل اليك حسنة؟ واضح. ممكن تجد ساعتها انك مش تبقى واثق في ابنك ولا بنتك. ولا احيانا ابوك او امك ولا مراتك -

00:26:20

ممكن تبوسك في واحد من اخوانك. ان هو هيعمل كده. فتفاجأ بان انت سبحان الله! يعني انا كان لسه واحد من جيراننا يعني رحمة الله عليه رجل من الصالحين. هو حواليه ناس كتير وبيحب ناس كتير ومش عارفه ايه. وانا يعني كانت تربطني بها علاقة من خلال المسجد وكده. فانا سبحان الله فوجئت ان ايه - 00:26:40

يعني بنته عندنا معلمة في فقالت يعني انا كنت في القاهرة وراجع فايه قالت لي ده هو وصى كان الدكتور هو اللي يغسلني وهو رغم ان انا ما توقعت انه يوصل ايه؟ يعني انا يعني تربطني به علاقة طيبة بس مش لدرجة ان انا اكون اولي من اهله. واضح ولا اولي من فلان؟ بس - 00:27:00

بنى اهوت واثق في ان انت يعني ستحلب له هذا النفع الذي يريده من ايه؟ يعني قلت سبحان الله طب ليه احنا في الدنيا مش عايشين على اللي احنا محتاجينه - 00:27:20

الموت يعني اغلب وقتنا وجهدنا ومالنا وكل حاجة مصروفة في اتجاه ربما انت لما تيجي تموت تلاقيه اصلا ايه ما نفعلش في حاجة يعني واضح يعني انت نفسك اوي حد يعمل لك الصدقة دي ويرعاها لك ويهتم لك بها يعني عزرا مسلا ان انت ممكن تكون تركت وقفة - 00:27:30

كمان مسلا موقف تنشيط مسلا ما وقفته حتى عمي عربيتك. قلت دي وقفة لله عز وجل بعد امك. ممكن تجد طب مين يقوم على الوقف ده ممكن تجد ان انت لا ما تأمنش مسلا ابنك. ما تأمنش مسلا بنتك. ممكن ما تأمنش زوجتك ما تأمنش اخوك. ممكن تختار واحد بعيد خالص هو - 00:27:50

ايه؟ اللي يقوم بالكلام ده وانت اصلا يعني يعني واحد غير متوقع يعني من ناحية ايه؟ انت في الدنيا اصلا مش مرتبط بارتباط كبير. طب ما احنا بقى ليه في الدنيا مش مرتبطين - 00:28:10

الانفع لينا يعني فاهم قصدي؟ وليه اللي هم حوالينا ما بنحاولش نبقي مركزين معهم على ما بعد الموت؟ فيبقى يعني ليه انت ابنك وبنتك وزوجتك واخواتك؟ ما تبقاش مركز ان هم يكونوا صالحين عشان تبقى عارف ان لما تموت مش هيفتكرك - 00:28:20 بس لحتى النسب هيفتكركو بحتة ان ايه؟ لا ازاى يدهوا لك وكزا وان هم بيتعبدوا بيصلوا يعني انا اقول لي مسلا ايه اقول آآ هقول هقول مسلا لاخويا عندي واصمبي ده مين؟ هقول له مسلا ما تنزلش تتصدق لي هو اساسا لا يكاد يتصدق يعني؟ هو بيعمل كده عشان يفتكركني انا اصلا. انما اكيد - 00:28:40

يعني ساعتها بتأمل الكلام ده في اللي هو ايه؟ هتقول له اعمل لي صدقة جارية وراعيها لي وخلي بالك منها وقسم لي في ابواب خدمة المسلمين. هو اساسا اخره يعني آآ - 00:29:00

قابله الشخصية؟ اصل بيعمل كده. واضح القصة. فالواحد فعلا حاسس بدين ما انت ممكن انت ما تعرفش اصلا هتلاقي حساباتك اختلفت خالص. هتلاقي نفسك مسلا طب عايز حد يدعي لك. مين هيدعي لك؟ مين يفتكرك ويدعي لك؟ سبحان الله - 00:29:10 يعني الابن الامام الشافعي يقابل الامام احمد. فالامام احمد يقول له والدك ممن لا اترك لهم الدعاء ابدًا في صلاتي يعني الازهر ممكن يكون لونه احمد بيبقى للشافعي اكثر ما تدعي له مين؟ ابنه. صح؟ يعني - 00:29:30

يا اخوة انا عايز اقول لكم كده يعني انت ابناك وابناء المسلمين. لا تدري ايهم اقرب لك نفع. ما تعرفش اصلا ممكن الولد ده ظل طوال حياته يذكرك بخير ويدعي لك وانت اصلا ايه؟ انت ما تعرفش اصلا ان هو اصلا بيعمل كده. يظل وفيك وينافح من اجلك. انا الحقيقة يعني - 00:29:50

مش مش هكتبكم يعني انا وجدت ان الحمد لله كثير من الصالحين يعني يعني لهم مصيبة حمل واحد وخصوصا في هذا المشروع والبركة. انا لو جيت منهم ما لم اجده من آآ من اقاربي يعني. آآ لدرجة الواحد فعلا يعني يشعر باطمئنان نسبي. ثقة في الله يعني -

00:30:10

ناحية انه لما يموت في ناس هتفتكره تدعي له يعني يذكره بخير. واخذ بالك؟ حقيقي. آآ لان مسلا قعدت افكر كده. كان ممكن الواحد في حياته يكون ارتبط بناس كثير وانت تكون ارتبطت بناس كثير. طب احنا عايزين نعمل ارتباط قوي. عايزين نعمل حاجة قوية.

00:30:30 اجتماع قوي. نعمله ازاى؟ تخيلوا الاخوة -

ان احنا بنغفل عن حاجة ممكن نكون كلنا عارفينها. بس انا كنت لسه مقيمين انا بكلم الاخوة فيها. ومن قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. يعني لو اتجمعتوا حوالين الحبل ده ما يتفلقوش. يبقى الحبل ده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن

00:30:50 سبب طرفه بيد الله يعني حبل -

وطرفوا بايديكم فاستمسكوا به فلا تضلوا بعد ربه. ولذلك التجمعات القرآنية هي اكثر التجمعات اللي بتدوم. وانها هو فعلا اللي بيبقوا

00:31:10 خير الناس لبعضهم البعض. الصحابة اعتصموا على ده. اعتصموا يعني يعني اجتمعوا على الاعتصام -

صام بالقرآن. المحل اللي هنا في وسط المسئول فسرده بان القرآن وغيره من القرآن. ولذلك بيتك فعلا الاخوة اللي حواليك خلك القرآن

00:31:30 هو الحاجة اللي ايه؟ ان انتم بتتجمعوا عليها. بتعتصموا بها. انما الاجتماعات اللي على النسب والاجتماعات -

وهي على موافقة الطبع. انت بتحب الناس اللي بتضحك اللي مش كئيبة وهو دمه خفيف وبيضحك ومش كئيب. تمام آآ اللي هي احنا

مسلا عشان انتم جيران عشان انتم بلديات من غير ما احلاها. عشان انتم بتدرسوا مع بعض في مكان واحد. عشان تشتغلوا في حنة

00:31:50 واحدة. كل الكلام ده ما له -

ولا حتى سامحوني حتى في اعمال البر والخير ان يعني امثال هذه الاجتماعات هو على شيه من انما تخيل بقى ان يكون اجتماعك

على القرآن زاته ماشي؟ انتم ناس عايشين للقرآن. مهتمين بالقرآن. ولذلك سبحان الملك يمكن الواحد اجتمع ان الاخوة فضلاء كثير

00:32:10 في اموال كثيرة. لكن ما وجدت -

وفقنا اروع وافضلنا اقوياء من ذلك الاجتماع الذي كان على على كتاب الله يعني وعلى وعلى خدمة كتاب الله انهاء منهج رسول الله

00:32:30 صلى الله عليه وسلم في الافتاء. تمام؟ اللي اقصد ان احنا اخوة ما ندري يعني مين ينفعنا -

انا الكلام ده قلته ليه؟ عشان اقول النبي صلى الله عليه وسلم كان بينظر لكل اطفال المسلمين على انهم ايه؟ اطفال. ولذلك فعلا انت

انظر لكل اطفال لانهم اطفالك. ولذلك المحزن يا اخوة ان انت مسلا تلاقي نفسك انت خارج مسلا من مكان واشترت حنان ابنك

00:32:50 وفرحان بها وتشوف ولد في الشارع مسلا بيبص لايه الحاجة اللي في ايد -

انت يعني لا تكلف نفسك انك تقسمها بينهم لابنك او تروح حتى تجيب له حاجة زي ابنك. تجد مسلا لو حد مش عارف ازي ابنك ولا

00:33:10 تقعد تعمل وتودي وتتخانق معه وربما يكون ابنك له ظالم. بل سامحوني تترك خدمة ابناء المسلمين عشان عيالك -

عشان عينك عشان توفر فلوس لعيالك. ولا لأ صايم. لا والله انا عايز اوقف اصل العيال ايه يعني آآ ما بيشوفونيش كثير وبتاع او

00:33:30 محامي يا اخي ان شاء الله ربنا يقيض لهم من ايه؟ يعني من يرعاهم كما ترون انت غيرهم. يا اخي ما سبحان الله! اه -

واكرم ان يسوعك فيهم وانت منشغل بابيه؟ باطفال المسلمين. على الاقل ولادك اهم في بيتك. في بيت حد بيعب لهم الخير. ويريد

لهم الخير عليه طب هم اللي هم في بيوت بقى مش عايزينهم الكلام ده يتركوا يضلوا يضيعوا اهلكوا. المهم يعني اقصد انه يفرط

00:33:50 بقى في -

مصلحة اطفال المسلمين عشان اطفاله عشان عياله تاكل كويس ولا تشرب كويس ولا عشان خاطر يقعدوا معه وقت طويل ولا عشان

خاطر يفسحهم ويخرجهم ويفرط في اطفال المسلمين انما ازاى فعلا انك تبص ان كل الاطفال المسلمين ايه؟ اطفالك. انت لا تدري

00:34:10 يعني مين اللي هينفعك اكثر؟ انا اقسم بالله يا اخوة والله الذي جربوا كده بس روحوا كده -

بكرة ولا بعده ولا حاجة لما تروقوا وجربوا تكتبوا وصيتكم. وتنهوهم انتم عايزين ايه بعد الموت. هتفاجئوا والله ان كثير من اللي

بنعمله ما يخدمناش بعد الموت وهتبقى نفسكم في حاجات تكون تتعمل لكم ساعتها لو انتم ما ما تمتوش عليها من النهاردة مش هتفيدكم - [00:34:30](#)

مش هتجدوها مش معقولة عزرا بعد انت ما تموت. يعني تبقى نفسك ان فلان كان يتولى عنك كزا وما يتولاهوش. يعني او يتولاه قصدي وانت ما قتلوش. ماشي؟ ما تمتش عليه - [00:34:50](#)

انما انا عزر لو انا عايز فعلا حاجة لأ ده انا بتمم فلان كزا وخلي بالك وانا لما اموت كزا ومش عارف ايه وكزا ويا ابني مش عارف ايه ويا ريت بس تفتكروني ان شاء الله بدعوة بعد ما اموت لعلكم ان شاء الله لما تكبروا كده ومش عارف - [00:35:00](#)

تعملوا ايه؟ تتذكروني فتدعوا لي لعلكم مش عارف يعني انتم يعني سبحان الله ناس آآ عملت خير كبير وحتى لو لو ان انت فعلت الامور دي كمية الاهتمام ده يا اخي وقيم لك يعني ايه آآ هقول آآ ناس عقوق هيكون فيهم واحد بار بيك. فيفعل ما لا يفعله الايه - [00:35:10](#)

يعني الالاف والملايين. انا الحقيقة مش مش هضحك عليكم. اللي شفته في الدنيا. ان اغلب آآ الناس آآ يعني يعني وولاده بيفتكروه اللي هم الصالحين. مش عشان الحب والعاطفة بتاعة الاب. عشان الصلاح. صحيح والله بجد. انما - [00:35:30](#)

انا شفت ناس كتير كانوا باولادهم ابر الناس وكانوا بيعاملوه معاملة كويسة جدا وكانوا ضيعوا حياتهم عليهم حقيقي. بس اللي عندهم مش صالحين. ما يفتكروش اباؤهم اصلا مش عايز اقول لكم يعني ربنا يبخلوا مسلا لما يكون باب صدقة جارية لاباؤهم مسلا بخمسمية ريال يدخلوا بالخمسميت ريال. اما للحياة الامنية - [00:35:50](#)

انما ازاى فعلا ان الصالح بقى بيعمل كده معك؟ على اساس ان هو شايف ان اترد له برضه. وان ده واجب وانه كزا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال او ولد يدعو له؟ ولا اوله؟ صالحا. او ما كانش صالح مش هيدعيك - [00:36:10](#)

ولو فهمنا كده يا اخوة نفهم ان كل المجهودات اللي بنبذلها عشان الابدان ما لهاش اي قيمة. يعني في مقابل المجهودات الاله اللي عشان لنا ولذلك اهتموا بايمانهم اكثر من اهتمامكم بابدانهم. واهتموا باخترتهم اكثر من اهتمامكم بدنياهم. واهتموا بدينهم -

[00:36:30](#)

اكثر من اهتمامكم بدراساتهم ومش عارف ايه والكلام ده كله. كل ده مهم. بس انا في النهاية عايز ابني ابني. ما هي دائما القصة انت عايز ايه؟ يعني كان واحد يقول لي ايه - [00:36:50](#)

انا والله نفسي اشتري عربية ومش عارف ايه. اقول له ما فيش حاجة اسمها اللي عايز يشتري عربية. واضح؟ لان آآ اختار لي عربية. ما فيش حاجة اسمها كده. لان العربيات دي انت عايز ايه بالزبط من العربية - [00:37:00](#)

انت عايز عربية مسلا تتحرك لها جوة مكة ولا انت عايز عربية تسافر بها مسافات طويلة؟ ولا انت عايز عربية تكون مريحة شوية ومش عارف ايه ولا عايز حاجة بس تقضي الغلط وتقضي المشوار - [00:37:10](#)

فانت لازم تشوف انت عايز ايه وبناء عليه ايه؟ هتدفع وتشتري وتروح وتيجي. واضح؟ في نفس القصة انت عايز ايه؟ العيال دي انت عايز منهم ايه المرأة التي في بيتك هذه ماذا تريد منها؟ الشباب اللي بتعلمهم ماذا تريد منهم؟ المهم فما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بناخد مبادئ - [00:37:20](#)

مهمة كده واصول مهمة اول اصل خدناها من هنا يا اخوة اللي هو اصل الايه؟ الرحمة. مش بس الرحمة. انا عايز انا عايز الاطفال المسلمين يتعاملوا معك يقولوا ما رأينا ارحم منه - [00:37:40](#)

واضح؟ يعني مش الرحمة انا عايز استفراغ الوسخ ليه؟ في الرحم لان بفضل الله يمكن الاطفال بطبيعتهم غصب عنا بايه؟ بيستخرجوا الرحمة اللي في قلوبهم. تمام؟ بس احنا عايزين فعلا حاجة مقصودة يعني ان ان فعلا اللي بيتعاملوا معك ان الاطفال يقولوا ما رأينا ارحم به ارحم بنا منهم. ماشي؟ دي النقطة الاولى - [00:37:50](#)

النقطة الثانية ان انت ترى كل اطفال المسلمين اطفالك. ولذلك في صحيح الجامع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارحم الناس بالصبيان والعيال. تمام يعني ان ان انت ترى كل اطفال المسلمين ايه؟ اطفالك. ولذلك هنشوف في مواقف ان شاء الله جاية.

ازاي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان لأ يعني - 00:38:10

فعلا رحمته دي مش مش خاصة بحد دون حد يعني. تمام؟ لا شك ان طبعا ان في منسوب اكبر من رحمة يكون مصروف لاولادنا فيه.

او لمنهم يعني آآ تحت - 00:38:30

لكن نفسنا منين؟ ولزلك اقسم بالله يعني انا كنت اشوف بعض الزملاء مسلا في العيادة عندنا في المستشفيات يتعاملوا مع الاطفال اللي جايين بيكشفوا او يزق في ده ويصرخ في ده ومش عارف ايه ويجي انه يحطونا ومش عارف كنت اقول سبحان الله ابنك ده

هتشوف حد بيعمل فيه كده. يا اخوة - 00:38:40

في ديون معذبة في الدنيا. ما تتأخرش للآخرة. يعني النبي لما يقول مسلا ما رأيت آآ ما من ذنب يعذب الله عقوبته في من خلال

المغرب والعقوق. خلي بالك البغي والعقوق يعني اللي هتعمله هيترد لك - 00:39:00

ربنا بصراحة كان في بعض الخبراء يعني اخته عندها مشاكل والكلام ده كله. فكنت بقول له معلش راجع نفسك في علاقتك بزوجتك.

اخته عاملة مشاكل مع جوزها يعني. ما هي كده - 00:39:20

راجع نفسك في تعاملك مع زوجتك. بنته عندها مشاكل مع جوزها. راجع نفسك في تعاملك مع امها. ما هي القصة دي في البغي

العقوق الحاجات دي ما تتأخرش في الآخر. يعني الحاجات دي بنشوف الانسان منها في الدنيا غير اللي هيكون - 00:39:30

في الآخرة. فلزلك يعني ولزلك سبحان المريض تجد يعني احنا كان عندنا مسلا مدرسين المدرس ده مهتم جدا بالطلبة وانينه محب جدا تلاقي ربنا مبارك له في عياله كده بايه بشكل ايه؟ سبحان الله! تلاقي العيال اصلا طالعين كده ايه كويسين جدا. هي مش جات

كده. هو كل اللي بيعمله ده بيترد له ايه - 00:39:50

يعني حتى كنت انا واحدة من المعلمات تقول لي ولادي ويقولوا لي مش عارف ايه وكزا وبطلاي يوقفك. قلت لها يخبطوا دماغهم في

الحيط. لان انت كل اللي بتعمله بيترد فيهم - 00:40:10

اولا انت بتتعلمي حاجات تساعدك انك تكوني معهم احسن؟ تمام؟ ثانيا ان كل الجهد اللي بتبذليه مردود لك ايه؟ فيهم اصلهم يقترف

حسنة نزد له فيها حسنا. مش حسنة. فكل اللي انت ولزلك كنت اقول يعني ان انتم تحبوا ان ولادكم يعاملوا به - 00:40:20

مع الفرنسي. انت لو ابنك في حلقة بالله عليك. تتمنى ان يتعمل معه اللي انت بتعمله مع بعض الاطفال. لكن ما اتمنى ش كده ولزلك في الاصل يعني ان انت تعتبر كل اطفال المسلمين اطفالك. وتفهم كويس جدا انك ما بتقدمش للطفل يا اخوة. انت بتقدم للايه -

00:40:40

بنفسك. وما تقدمه لغيركم ولا لانفسكم؟ لانفسكم من خير تشبه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. فانت في الحقيقة ربنا من كرمه انه

اعطاك فرصة تقدم لنفسك من خلال هذا الطفل شيه تجد بركته في الدنيا في مكة وتجد بركته - 00:41:00

وفي الآخر. الدنيا الاختلاف. فتعلم الاصلين دول ان شاء الله. الاصل الاول ان اكون الارحم وتحت يده من الاطفال والعيال في الاصل

التاني قام ايه؟ اعتبر كل اطفال المسلمين كنا آآ او بدأنا الحديث امس عن مسألة الرحم - 00:41:20

بهم اه ترفقا وحنانا واکراما واحسانا الرحمة بهم ترفقا وحنانا واکراما واحسانا. كنا ذكرنا حديث ما رأيت احدا كان ارحم بالعياد

برسول الله صلى الله عليه وسلم. والرواية في صحيح الجامع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارحم الناس بالصبيان والعياد.

قلنا ان احنا نخرج منها بامرین الامر الاول - 00:41:40

اه احنا مش مطالب يعني احنا مش مطلوب مننا نرحم الاطفال. يعني مطلوب مننا نكون ارحم الناس بالاطفال. يعني فعلا لما الاطفال

دول اه يعني يتعاملوا معك فعلا يجزموا بانهم ما وجدوا ارحم منك. آآ لا سيما كما قلنا ونحن شئنا ما بين نمثل القرآن - 00:42:00

يعني انتو ستة مبيت انت تمثل القرآن فصراحة تبقى حاجة محزنة جدا تبقى شهادة الزور مؤلمة لما يكون انا وانت ممثل القرآن

ونترك هذا الصدى في نفوس الاولاد. ان هو الولد مسلا آآ ربما آآ لا يحب القرآن - 00:42:20

معاملتك معهم او آآ يعني يحب غيرك. طبعا دي بقت ازمة تانية. ان احنا آآ يمكن في بعض البيئات لم تكن هناك آآ اوساط تنافسية لكن

اصبح لدينا الان اوساط تنافسية يمكن مثلا في بعض مسلا البلدان عند اخوانا في افريقيا وكده - 00:42:40

التعليم والاهتمام بالتعليم ربما يكون فيها ضعف. التعليم العادي العام يعني فربما الطفل ما يرى الا معلم القرآن فقط. فلهيحبه يعني ان لم يرى غيره يعني. انما دلوقتي الامر اصبح مختلف يعني بالنسبة لغالب البلدان العربية والاسلامية. بقى طفل بيورى غيرك. بل مسلا ربما في بلاد كبلاد - 00:43:00

عندنا مسلا في مصر في امر الله حتى نص اولادنا ربما هنا حتى كمان اه الطفل قد يعلمه مادة من المودة في المدرسة معلم نصراني. يعني مسلا يكون معلم مادة اللغة الانجليزية او غيرها - 00:43:20

معلم نصراني فتجد الطفل يحبه ويميل اليه اكثر مما يحب الابه؟ المسلم او معلم القرآن هذه مصيبة الحقيقة يعني. آآ ناهيك بقى عن وسائل الاعلام يعني قد مثلا يحب الطفل شخصية ما تقدم له مثلا بعض البرامج الكرتونية او برامج الاطفال في وسائل الاعلام - 00:43:30

او في الميديا فيحب اكثر مما يحبك. فطبعا القضية لم تعد فقط قضية انك يحبك الطفل اللي صرمك يعني تحدي اخر وهو انك صرت في بيئة تنافسية مع غيرك. فده يحتم عليك آآ ان انت فعلا تلتزم هذه الامور. طب نعمل ايه يعني؟ نقعد يعني آآ نقارعهم الوسيلة بوسيلة - 00:43:50

لو الطريقة بطريقتها لا لا ما ترهقش لنفسك كده. لو انك بس التزمت ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فسيكون بينك وبينهم كما بين الثريا والثرى. بس - 00:44:10

بسيط يعني. بس انا اشعركم بس يعني بايه بخطورة المسألة يعني. وان المسألة فعلا يعني آآ لازم لازم الناس النهاردة القائمة على تعليم اطفال لازم تدرك يعني آآ خطورة ما نعيشه وما نحياه. وعلى فكرة كتير منا ولادنا بيروحوا او آآ الولاد اللي احنا مسؤولين عنهم بيروحوا لان احنا مش مدركين الكلام ده اصلا. مش - 00:44:20

بيجل خطورة ما نحياه اليوم. اه مش مدركين للصراع المحموم على اولادنا. اه يمكن انا قلت لكم قبل كده مسلا هو كان ولاية الشانين او المجرمين كانوا يعني ربما يتكبدوا مساق كبيرة لكي يصلوا - 00:44:40

اليك مثلا يغزوك دلوقتي وهو بيغزوك في بيتك في عقر دارك باردتك وتدفع له ايه؟ مقابل ذلك. هتروح بنفسك تشتري فيلم الكرتون او تشتري اللعبة الفلانية انت بتشتريها بنفسك وتدفع فلوس وتبفسح لهم مجال ليدخل بيتك ويدمر ولدك. آآ ويكون لك رضا وسعادة وفرحة يعني. فهي طبعا اصرت ازمة كبيرة يعني - 00:45:00

لذلك اصلا حتى القائمين على التعليم القرآني للاطفال ولا حتى والله مش هقول للاطفال بس حتى الشباب لازم ادركوا الكلام ده اصلا يعني ما نبقاش لسه عايشين في يعني لسه عايشين في عالم تاني خالص والدنيا - 00:45:20

كده كده واحنا آآ اطفالنا بيرادوا عن عقائدهم وبيروضوا عن افكارهم وعن مبادئهم. واحنا قاعدين بنتفرج في النهاية في الاخير يعني ان هو بسهولة يتسرق منك يعني آآ ولذلك برضو نفس القصة التفكير النمطي التقليدي اللي لا يراعي التحديات اللي احنا

بنواجهها اليوم. مش ممكن ابدأ يعني هيقدريواجهه - 00:45:30

المادة الرهيبة ولذلك بدأ مع الوقت ايه اللي يحصل؟ ان الطائفة اللي هي يعني بتتعامل مع الدين بالشكل التقليدي انا ما بقولش طبعا بالحدثة والتحديث ان هو مخالف في ثوابتنا ولا مخالفة ديننا ولا اي مخالفة شرعية بالعكس لآ لا يرجى ابدأ خير من اي مخالفة

لشرعية خالص يعني مهما كان يعني مهما كان السبب ورا كده - 00:45:50

ومهما كان مقصد حسن وراء تلك المخالفة مش ممكن يرجى منها خير ابدأ. ما عند الله لا ينال الا بطاعته. يعني هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عند الله لا ينال الا بتاعته. وفي رواية ما عند الله - 00:46:10

والله لا يمل بمعصيته. لكن انا بقول على الاقل حتى في حدود المتاح والمشروع لازم احنا نفكر كويس. يعني ما ينفعش نفضل كده قاعدين. ولادنا عمالين يتسرقوا منا واحنا عمالين مصريين على يعني ان انا كنت بقول سبحان الله ان كان حتى في الزمن السالف ربما كان مسلا تتوافر الهمم والدواعي على ان مثلا يقعد - 00:46:20

الاطفال يحفزوا بس ومش مهم يفهموا مش مهم يكون في انشطة مش مهم ان هم سلوكياتهم تتغير. في الزمن ده ما عدش ينفع

الكلام ده اصلا. في مثل هذا الزمن لم يعد يصلح ذلك - 00:46:40

ما عدش ينفع اللي احنا كنا بنعمله ده اساسا خالص. الامر بقى مختلف. اصبحت انت النهاردة انا بقول ان العودة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم صارت مسألة حتمية يعني صارت مسألة حتمين في ظروف ما او ازمة ما او حتى امكنة ما عادي كنت ممكن تجيب الطفل تعزبه وتحطه في مكان - 00:46:50

ومجرد انه يحفز بس وكان بيحجب معكم والدنيا ماشية. انما دلوقتي ما عدش ينفع اصلا خالص. اللي ما عدش ينفع في الزمن ده.

ولذلك سبحانه الله الواقع زاته صار بي فرض - 00:47:10

علينا ان احنا نعود لهدى النبي صلى الله عليه وسلم. والا والله فالهالك والدمار. واللي احنا بنراه والا فلا يعني الحياة آآ انا يعني ادعوكم انكم تفكروا ببساطة شديدة جدا - 00:47:20

في عدد الملتحقين بالحلقات من اطفال المسلمين مقارنة بالعدد الكلي لاطفال المسلمين. هتجد رقم مفزع في الحقيقة يعني على احسن التقديرات لما تكون الاحصائية عشرة في المئة فقط من اطفال المسلمين في افضل الاماكن هم اللي ملتحقين بالحلقات والباقي. بلاش انت في مكة هنا نفسها شف عدد الاطفال مجملة الملتحقين بالحلقات - 00:47:30

وعدد الاطفال المسلمين اللي عايشين في مكة والله ستصدم تصدم فعلا وانا بقولها لك اهو دور واحسبها على احسن تقديرات الاية عشرة في المئة. رقم مفزع صراحة يعني انت متخيل تسعين في المية من اطفال المسلمين لا يرتبطون بصورة او باخرى اصلا بعنوان هدايتهم وكيف يرجع لامة زي كده ان يعني فعلا يعني كيف يرجع للجبل ده اصلا يصبح - 00:47:50

هل يغير اصلا يعني فصراحة المسألة ملحة جدا يعني الله المستعان فاللي اقصده ان احنا اللي خدناه من كلام في هذا المسألة احنا مش عايزين نكون يعني عندنا رحمة بالعيال لأ ما هو ما حدش فينا هينفك عن الرحمة بالعباد. لان اصلا قلت لك كده كده ان الطفل غصب عنه بي فرض عليك ترحمه. لأ احنا عايزين نكون ارحم - 00:48:10

الناس بالعيال فعلا يعني الولد فعلا لا يجد ارحم به من معلم القرآن لا يجد به ارحم به من يمثل الدين. واصلا يعني هذا هذا الخلق خلق الرحمة. يعني انا بقول سبحانه الله! يعني احنا مش مش مطالبين باختيارا. احنا مطالبين اضطرارا اصلا يعني. هو اصلا كيف تستقيم العلاقة بين - 00:48:30

الانسان بدون رحمة يعني سبحانه الله الرحمة دي تبنى عليها العلاقات اصلا. يعني مسلا في البيوتات الرجل امرأته لو لم يكن هناك رحمة هتستمر هذه الحياة اصلا. ولذلك الله يضع بينهم او يجعل بينهم مودة وايه؟ ورحمة. والا ما تستقيم الحياة اصلا. فلذلك ما تستقيم تلك العلاقة بينك وبين - 00:48:50

طفل او بينك وبين انسان بلا رحمة او بلا تراحم. فالتراحم هذا مطلوب خلاص؟ طيب. بعد كده آآ قلنا مسألة اخدنا من الحديث ده برضو آآ ومن اصول التعامل مع الاطفال ان اعتبر جميع المسلمين اطفاله جميع اطفال المسلمين اطفال. يعني بس عشان مفهوم اطفالك ان هم مش اطفالك بس - 00:49:10

ان انت ايه الذين يسكنون معك في بيتك بل كل اطفال المسلمين ايه؟ اطفالك. ولذلك كانت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالاطفال رحمة لهم. وايه اتكلمنا يعني كثير عن القصة دي - 00:49:30

قلنا يعني كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم روحه آآ يعني كان بيعلمنا حاجة مهمة جدا انك ايه آآ يعني اطفالك واطفال المسلمين لا تدري ايههم اقرب لك افعى. انت ما تعرفش اصلا ممكن الطفل ده من اطفال المسلمين يبقى ينفع لك من ابنك اللي انت آآ يعني آآ بتنفق عليه من وقتك وجهدك ومالك - 00:49:40

طيب اه في حديث المرأة الغامدية المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه. يعني شف بس عشان آآ خد بالك يعني من من حاجة مهمة. يعني احنا الامور بين خلق وتخلق بمعنى يعني في واحد هو بطبيعته - 00:50:00

هو عنده خلق الرحم. تمام؟ وفيه واحد يحتاج الى ان يتخلق بالرحمة. فيه نوع شدة آآ فيه نوع قسوة. فيه نوع اهمال لهذا التراحم

خلاص فده يحتاج الى ان يتخلق. ولا يزال الانسان يتخلق بشيء حتى يضحى خلقا له. ولا يزال الانسان يتطبع حتى يصير الامر -

[00:50:20](#)

طبعاً له ترى النبي صلى الله عليه وسلم هنا يعني يعني هذه امرأة نساء الله العافية هي يعني وقعت في الزنا. آآ لكنها يعني امرأة صالحة ثابتة واثابت واثابت توبة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم. آآ - [00:50:40](#)

فهذا الولد الذي جاء في مثل هذه الظروف آآ يعني لو في واقعنا احنا ما يكونش ما ظنا لان يرحم. يعني ما يرحم مثله لكن بابي وامي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اجل تطبيق الحق عليها رحمة بصغيره. فقال لا نرحمها وندع ولا - [00:51:00](#)

صغيراً ليس له من يرضاه. فانظر الى هذه الرحمة ولذلك يا اخوة لو لو انا وطنت نفسي على يعني على مثل هذه الرحمة آآ العامة ده يعني على ان انا فعلاً ابدلها يعني يعني كخلق يصبر عني بلا تكلف بمعنى ايه؟ يعني اللي عايز اقله ان - [00:51:20](#)

لو انت احتدت ان انت ما تتعاملش برحمة مع اطفال المسلمين برة مع الوقت ولداك هيتأسروا. ولداك نفسهم اللي انت المفروض ترجوهم وتنشد ان هم يكونوا في حالة طيبة وعلاقتك بهم طيبة مع الوقت تجد ان هذا السلوك الذي تسلكه في خارج البيت سيعود على اهل البيت. انما بفضل الله لو انت كان - [00:51:40](#)

خلقك الرحمة مع اي احد في اي وضع في اي ظروف تمام؟ آآ في نطاق المشروع طبعاً لو انت كان ده خلقك هتجد سبحانه الله ان الخلق ده بيصدر ما تقول يدك انت في اي موقف تجد ان في اصل كبير عندك اسمه الرحمة بالصغار او الرحمة بالعيال او الرحمة بالاطفال او الرحمة بالصبيان. فاه رغم - [00:52:00](#)

كل ده مش موقف تعليمي آآ لكن النبي صلى الله عليه وسلم هنا يعني جعل لهذا الصغير اعتبار يعني تمام جعل هذا الصغير اعتباراً ولذلك في الحقيقة انت من من رحمتك بالطفل ان انت تراعي الظروف اللي حول الطفل. يعني ناخذ من الحديث ده ان النبي صلى - [00:52:20](#)

صلى الله عليه وسلم راعى الظروف التي حول الطفل انه يهيئ له بيئة تكون ارحم به. ولذلك انت كمعلم لازم تاخذ بالك من المسألة دي ان انت تهين للطفل اللي من رحمتك به انك تهين له من حوله الظروف التي تجعله في حالة افضل. فمسلاً انت عندك طفل من الاطفال الحلقات - [00:52:40](#)

وانت الولد ده بدأت مسلاً تاخذ بالك ان هو ربما مسلاً يتأخر علشان خاطر مسلاً زروفهم الاقتصادية فيها مشكلة. فانت تسعى مسلاً عند اهل الخير وتسعى عند مثلاً من تعرفه او ادارة المكان انهم يعني ايه يعتنون بذلك الطفل لكي لا ايه؟ يعني لا ينقطع عن هذا الخير الذي هو فيه. تمام؟ ان انت مثلاً - [00:53:00](#)

آآ بيحصل الموقف ده كتير جداً. ان انت يجي آآ انت مسؤول عن حلقة ما ويجي ولي امر آآ لطفل من الاطفال مسلاً تطاول او يتصرف تصرف سيء. هو بعد هذا التطاول هذا الرجل يستحق ان هو يطرد ولده من الحلقة. تمام - [00:53:20](#)

تجد البعض للأسف الشديد ما يفكر في الطفل. يعني كل تفكيره في مين؟ في الاب وخطأ الاب وكيفية الانتصار لنفسه من خطأ الاب فيعمل ايه؟ فيمشيه هو وابنه. طيب ما هو الطفل ده ضحية. يعني كيف يؤخذ بجريرة غيره؟ وللأسف الكلام ده بقى بيحصل كتير جداً. يعني ممكن - [00:53:40](#)

في بعض الحلقات مسلاً ولي امر انتقدك او مسلاً اشتد عليك او احتد في الكلام تجد نفسك لا تعامل ولدك كما تعامل بقية الاباء الاولاد ربما يعامل ولد ابو تريكة اسوأ آآ انما مسلاً لو جه ولي امر تعامل بشكل كويس واثنى عليك وكذا وربما كافئك تلاقي نفسك بتعامل طب الطفل ذنبه ايه - [00:54:00](#)

اه نتعلم من هذا الموقف من النبي صلى الله عليه وسلم في اصول التعامل مع الاطفال الا يؤخذ بجريرة غيره. الا يؤخذ بجريرة ايه؟ غيره. هو ما هو مش ما لوش دعوة مش ذنبه اصلاً - [00:54:20](#)

فلا تأخذ الطفل الذي لديك بجريرة غيره بجريرة والد بجريرة والد بجريرة مكان حتى يعني حتى للأسف يحصل من بعض المعلمين انك تجد تعامله مع اطفال كواسط غير تعاونه مع اطفال في اوساط اخرى. يعني عذراً يعني سامحوني. ربما يكون لو في بيئة مسلاً

هذا المسجد الذي يعلم فيه او تلك الحلقات في بيئة راقية. وآ - 00:54:30

يعني الذين في الحلقات مش عارف الدكتور مين والاستاذ مين وكذا مين تمام لكن واحد تاني مسلا في منطقة يعني كما يقولون شعبية او منطقة متواضعة اقتصاديا تجد التعامل هنا غير التعامل هنا خالص. طب هو يعني هل جريرة الطفل انه نشأ في هذه البيئة؟ قال ذنبه انه في هذه البيئة المتواضعة - 00:54:50

للاسف هذا نجده يعني خلاص؟ فالاصول التعامل اللي تعلمها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ده الا يؤخذ الطفل بجريرة غيره. انتم ما تاخدوش بجريرة حد. خلاص اخذ الطفل في زهيرة غيره. هو ايه ذنبه ان ابوه كذا؟ او ايه ذنبه ان امه كذا؟ او ايه ذنبه ان كذا؟ خلاص انت بتتعامل مع الطفل امامك كانسان. هذا - 00:55:10

انت محاسب عليه امام الله سبحانه وبحمده. فسبحان الله نجد هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤخذ ذلك الطفل بجريرة امه. تمام؟ بل النبي صلى الله عليه وسلم اجل هذا الحد المهم من حدود الله سبحانه وبحمده اجله حتى يتم رضاع ذلك الطفل. فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه - 00:55:30

يا نبي الله قال اطمئن الى ان هذا الطفل ايه؟ يعني لن يضيع خلاص فالتبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ انفذ حد الله سبحانه وبحمده فالمقصده ان احنا نتعلم من الكلام ده ونشوف بقى تطبيقاته في واقعنا وان احنا ازاى فعلا بنأخذ الاطفال نأخذ الاطفال بجريرة غيرهم. آآ ولذلك - 00:55:50

يا جماعة للاسف الشديد ده بيعمل كثير من العقد النفسية عند الاطفال اصلا. يعني ان هو تبقى يعني لو ان الطفل مثلا الفقير في المدرسة او في الحلقات تم معاملته - 00:56:10

الطفل الاليه؟ الغني. او الطفل مثلا الوجيه والحسيب النسيب. زي الطفل العادي اللي ربما اقل منهم في الواجهة او الحسب او النسب. آآ هذا الطفل لن يكون على مجتمع ان يكون ناقما على بشر ليكون ناقما انا للاسف الشديد وجدت بعض مسلا الفضلاء ناقلين عن الملتزمين. ليه؟ لان هو يقول لك لا هم نفسهم عندهم - 00:56:20

اه عنصرية عندهم طبقية. يعني سامحوني مثلا انا اجد هذا الكلام مثلا ربما هنا في هذه البيئة. اه السعوديين وغير السعوديين. يعني وكأنه ايه يعني ده مسلا مسلم وده مسلم بشرطة وكأن ده من حقيقي يعني حاجة محزنة ان لأ ده يعامل بشكل وده يعامل بشكل طب ليه يعني في النهاية سبحان الله هذا مسلم وهذا مسلم - 00:56:40

يعني يبقى ان يبقى في في تمييز مع الطفل حسب لون بشرته حسب الدولة بتاعته حسب آآ عزرا عائلته حسب ليه يعني على اي اساس؟ عشان ده مسلم وده مسلم في الاخير. يعني حتى والله لا انسى ان بعض الفضلاء يعني في تقييم برنامج من البرامج البرنامج هذا اقيم على ارض المملكة. تمام - 00:57:00

فهو يعني كان المشتركين في البرنامج كالعادة ان كده كده الاطفال السعوديين اصلا قليلين في الحلقات اصلا. يعني شئت ما بك؟ هم قليلين اصلا هو بالعافية يعني هم قليلين. فكثير من اللي في الحلقات اللي يسمونها بالاجانب يعني. فيقول لا لا لا مش هينفع ده اصل دول آآ ما فيهمش سواديق كثير - 00:57:20

يعني مسلا دول كفار ودول مسلمين مسلا ولا دول يعني مسلمين ودول مسلمين بشرطة ولا دول مسلا العبيد ودول السادة؟ انتم اتكلم عن حاجة تكون نافعة للمسلمين. وانت بتتكلم على البيئة والكلام ده مناسب في البيئة دي ولا لأ؟ اهو في البيئة دي وتمام وزى الفل وطفل مولود هنا يعني. لأ بس عشان بس لا يجري في عروقه الدم مش عارف - 00:57:40

فطبعا الكلام ده بيخلف عقد نفسية كثيرة. بالله عليك امثال هذا هؤلاء الاطفال هل سيكون لديه ولاء لهذا المكان عزة كل دي ولاء لهذه الارض المباركة؟ يعني ارض مباركة تلفظه يعني تعامله هذه المعاملة هل سيكون دي ولاء لها؟ هو ولاء لها حقيقة يعني - 00:58:00

ان يكون لديك حب لها يكون لديك حب لبلدك مش هيجب الملتزمين مش هيجب احنا مش بقول الكلام ده على كده بس احنا مسلا عندنا في بلادنا مسلا في مصر يعامل مسلا بالعكس بقى يعامل مسلا - 00:58:20

امريكي او حتى في البلد العربية كلها لو واحد طفل بقى امريكي وعمل ايه؟ ما لو عمل في المدارس عمل الطفل العربي خلاص. فصار

الطفل الصغير ده حلمه يبقى امريكي - 00:58:30

صحيح بقى هو شبابنا النهاردة اما بقى حلمه ياخذ الجنسية الامريكية ولا حلمه ياخذ الجنسية مش عارف ايه ليه؟ لو وجد ان

المجتمع نفسه وجد نفسه في بلده في بلده هو - 00:58:40

هذا الاجنبي الكافر يعامل ما لا يعامل هو للاسف الشديد هذا يخلف مصائب كبيرة. آآ هذا التعامل الطبقي بان يؤخذ الطفل بجريرة غيره فمن اصول التعامل التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم ان الطفل لا يؤخذ بجريرة غيره ابدأ. انت بتتعامل معه كإنسان.

بصرف النظر عن اي - 00:58:50

للاسف كتير جدا بتتعامل مع الاطفال يا اخوة بايه بمنطق هنسميه بالخلفيات المسبقة ايه المسبقة. انت عارف ان ابوه رجل غير

صالح. وامه يعني مش معتنية قوي بالصالح. ومن بيئة لا تهتم بالصالح. فدايما وانت بتعلمه مش في دماغك - 00:59:10

مصالح ابدأ. يعني دايما تقول ايه؟ هو كده كده يطلع فاشل زي ابوه. كده كده يطلع مش كويس زي ابوه. واضح؟ ده على فكرة بيفرق

كتير جدا جدا في ايه - 00:59:30

في تعاملك مع الطفل والعكس بالعكس لما تيجي الطفل مثلا من بيئة ايه من بيئة صالحة بتبقى انت متحمس لاكثر من الطفل اللي

مش من بيئة ايه صالح. سبحان الله! طب ما هو يعني - 00:59:40

يعني كم خرج صالح من ظهر كافر؟ يعني كم خرج صالح من ظهر كافر؟ وكم خرج كافر من ظهر صالحه؟ يعني خرج كثير من من من

الصالحين من ظهر الكفار وخرج كثير من الكفار من ظهر الصالحين. يعني سبحان الله! ليه هو يحاسب على ده؟ ليه يحاسب على ان

انا يعني انا ما بقولكش - 00:59:50

دلوقتي انت هتختاره هيتجوزوا بتتك. ماشي؟ ولا يعني هتقلدوا منصب مسلا ولا مهمة ربما يفرق فيها مسلا آآ البيئة اللي هو نشأ

فيها. تمام بس انا باكلمك عن انسان هتربييه. انسان هتبنيه انسان هتعليمه. الانسان ده ما يفرقش البيئة اللي هو جاي منها اصلا. الا في

فهمك للي - 01:00:10

الرب ومحاولتك انك تخفف عنه او تراعي المشكلات دي. انما انه يفرق اصلا في تفاؤلك انه يكون كويس او آآ عدم تفاؤلك انه يكون

صالح هذا ما يستقيم. فبرضه يا اخوة بنبه على المسألة دي. انا زي ما قلت لك الكلام ده ما لوش قيمة لو ما اسقطنا هوش على واقعنا.

احنا لازم ننزر الكلام ده على واقعنا وننظر - 01:00:30

فهذا المفروض طفل ابنه زنا. صح؟ يعني هذا ابنه زنا. فيعني هذا الذي في الحديث. فله في واقعنا ما يراعى اصلا. وربما البعض يعني

سبحان الله يعني آآ يقول يتقتل. يعني الناس مسلا بارائهم الاجتماعية احيانا يقول لك ايه يتقتل. آآ يترك - 01:00:50

انت مش عارف فين يحصل له ايه؟ يعني يضيع. هو في النهاية هو نسمة عند الله لهذه النسمة؟ لها حساب. ولها يعني لها قصة كبيرة

عند ربنا. انت مش ربنا - 01:01:10

يعني انت مش ربنا عشان انت تايه تفرض انا ما بنقولش الناس تروح تجيب عيال من زنا بس بقول دي نسمة وجدت. النسمة دي انت

مين؟ ما يخصكش هو مين ومصييره ايه ورايح لفين اصلا واضح يعني ده ما يخصكش ان الابتلاء تجد ان احنا بنفسنا بنحكم بعواطفنا

على امثال هذه المواقف مش انت اللي تحكم - 01:01:20

ربنا لو احنا بعقولنا نقول ان مثلا امثال هذه النسومات تقتل. بعقولنا احنا. لكن الله سبحانه وتعالى في شرعه اذن ان دول ما حدش

يجي عنده تمام؟ وانسان يعيش في المجتمع انسان عادي جدا. يعني هو خلاص هو مسئول عن افعاله ومسئول عن تصرفاته. طيب

لماذا هؤلاء للاسف الشديد نجد - 01:01:40

ان اللي بيكون في بيئة سيئة برضه بيكون مصيره سيء. لان اللي بيتعاملوا معه بيتعاملوا معه على ايه؟ بالزبط. على نفس النفسية

الخلفية. فلا احد يفكر في ان يصلحه. واللي يفكر في ان يصلحه يعني ما يتفائل اصلا باصلاحه. ولم يصبر عليه ما يصبر على

غيره - 01:02:00

ولا يبذل له ما يبذل لغيره. فلذلك بيكون ايه؟ بتستمر السلسلة. للاسف الشديد تستمر هذه السلسلة. والا فسبحان الله يعني انت ممكن

تكون يعني هقولها لكم بشكل ثاني. في اوقات كثيرة احنا بنقيم الناس بشكل ممكن تجد مسلا طفل - 01:02:20
يعني والده بيدخن مسلا وربما متلبس ببعض المناكير الظاهرة خلاص طيب وتجد واحد ثاني شكله كده المهم يعني تجد اه والد لطفل
متلبس المناكير ظاهرة. والآخر في الظاهر مش متلبس المناكير. بس ممكن بيته من الداخل خربان. يعني هو مسلا ربما تكون -

01:02:40

دي سلوكيات في الداخل اسوأ من ذاك المتلبس مناكير ظاهرة. مثلا مثلا تجد مثلا الراجل اللي هو متلبس مناكين القاهرة ده في البيت
مسلا مش جايب لهم تليفزيون. ما فيش حاجة - 01:03:00

اسمع حد يخش على النت في البيت ومش عارف ايه كده يعني انما تجد مسلا ذاك المفروض الوجيش بقى اللي شكله العيال ليل
ونهار على النت في البيت والتليفزيون مش عارف شغال - 01:03:10

وممكن تشغل افلام واغاني وتيجي تبص في النهاية تجد ان اصلا ربما في المستوى المجمل اللي انت شفت لهم ان اكيد الظاهرة ده
اصلح من اللي ما شفتلوش ايه؟ مناكير ظاهرة اصلا في - 01:03:20

في الظاهر اصلا. يعني انا اقصد يا اخوة كل هذا الكلام احنا ما يكون همنا ان احنا نصنف الطفل حسب ابوه وامه وبيئته وعيلته
وجنسه ولونه ما لناش دعوة بده انا بتعامل مع انسان قدامي. امثال هذه الظروف مفيدة في ايه؟ انك بس تعرف التحديات اللي

بتواجه الطفل. وان انت تقدر ازاي تتغلب عليها؟ وازاي تحاول - 01:03:30

انك تقلل من من اثر تلك التحديات عليه في ايه في بنائه؟ انما ان هو يكون اصلا آآ للاسف الشديد هو العامل الاساسي فانك تقبله او لا
تقبله او لا تقبله او لا تقبله. او في انك تحسن بي او تحسن بي او ترحمه او لا ترحمه. او تعتني به او لا تعتني به. يعني هذا ما يصلح -

01:03:50

- 01:04:10